غريب بتجاوزه. وقال: «ان للجيش الاسرائيلي القوة الكافية لتمكيننا وتمكين حكومة اسرائيل وسياسييها من اجراء مفاوضات سلمية والتوصل الى سلام» (**هآرتس**، ١٧/٨/١٩٨٨).

١٧/٨/١٩٨٨

• نفّذ المواطنون في الارض المحتلة اضراباً شاملاً، بمناسبة «يوم القدس» الذي حدده برنامج القيادة الوطنية للانتفاضة. وعمّت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي المدن والقرى والمخيمات. وفي غضون ذلك، ابعدت السلطات الاسرائيلية أربعة شبان الى جنوب لبنان، كانوا، قبل ذلك، محتجزين في سجن غزة المركزي، بينما أُصدرت احكام جديدة تقضي بابعاد ٢٥ آخرين. وفي مواجهات اليوم، استشهدت طفلة، وأصيب ١٢ مواطناً بجروح (**الدستور**، ١٨/٨/١٩٨٨).

• تقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية بفحص السبل القضائية لتعديل انظمة تمكّن من اعتبار اللجان الشعبية المحلية خارجة على القانون، بهدف هدم البنية التحتية المحلية التي اقامها قادة الانتفاضة في الضفة الغربية. وعلم ان قادة المناطق الاسرائيليين، في الجنوب والوسط، قد وقّعوا على ٢٥ أمر طرد ضد نشطاء مركزيين في هذه اللجان. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان للجيش الاسرائيلي هدفين في سياسته، اليوم، في المناطق المحتلة: تخفيف مستوى العنف بأشكاله كافة، من خلال اتباع كل الوسائل، وفي الاساس ضد راشقي الزجاجات الحارقة؛ والعمل ضد اللجان المحلية (**دافار**، ١٨/٨/١٩٨٨).

• امتنعت قوات الجيش الاسرائيلي التي تعمل في المناطق المحتلة، في الشهور الاخيرة، عن ادخال دوريات عادية الى القرى الكائنة في عمق المناطق المحتلة وتلك القرى البعيدة من خطوط المواصلات الاساسية. وبهذا الشكل قلّص الجيش الاسرائيلي نقاط الاحتكاك بينه وبين السكان المحليين بثمن فقدان السيطرة الكاملة على ما يجرى في تلك القرى. وعلم ان اساس الانشطة يتركز في ضمان الحركة على الشوارع الاساسية، وفي مواجهة الاعمال المناهضة للاحتلال في مخيمات اللاجئين وفي المدن الاساسية القريبة من المفارق الاساسية (**هآرتس**، ١٨/٨/١٩٨٨).

• قال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام تامير: «ينبغي على م.ت.ف. ان تختار، اليوم، ما اذا كانت سوف تتمسك بـ ' الارهاب ' وتبقى موحدة، او اختيار السبيل السياسي وتدفع ثمناً له انقسامها». وعلى حد قوله: «ان م.ت.ف. مطالبة بملء الفراغ الذي تركه الاردن، ليس بهدف محاربة اسرائيل، بل من اجل اجراء مفاوضات مع اسرائيل. والسؤال هو، هل تكون م.ت.ف. مستعدة للدخول في مسار سياسي تحت تهديد الانقسام ؟» (**دافار**، ١٨/٨/١٩٨٨).

• لم تتلق م.ت.ف. خلال الاتصالات المكثفة التي اجرتها لاستطلاع آراء الدول الغربية، تعهدات رسمية، من أية دولة، بالاعتراف بحكومة فلسطينية مؤقتة، او في المنفى، او بالتعامل مع الدولة الفلسطينية المستقلة، في حال اتخاذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارات بتشكيلها، خلال دورته المقبلة الطارئة (**القبس**، الكويت، ١٨/٨/١٩٨٨).

• اقرّ القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لأول مرة، بأمر لقائه بالملك الاردني حسين في الماضي. فقد قال بيرس، في اجتماع عقده حزب العمل في اشكلون: «لقد اجتمعت مع الملك الحسن الثاني ومع الرئيس المصري السابق، انور السادات، وكذلك مع الملك الاردني حسين». وأضاف انه تأكد لديه، في هذه اللقاءات، انطباع بأن هناك رغبة صادقة في السلام في الجانب العربي، وانه «لا يمكن ان ننظر الى كل عربي على انه عدو» (**دافار**، ١٨/٨/١٩٨٨).

١٨/٨/١٩٨٨

• عمّت التظاهرات مختلف انحاء الارض المحتلة، احتجاجاً على ابعاد أربعة مواطنين، والاعلان عن اسماء ٢٥ آخرين موضوعين على قائمة الابعاد. وشاركت مئات النساء في اعتصام في مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في بيت لحم، احتجاجاً على هذه الاجراءات. في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال واصيب العشرات بجروح (**الدستور**، ١٩/٨/١٩٨٨).

• وفقاً لقرار وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، اصبحت «اللجان الشعبية» العاملة في المناطق المحتلة خارجة على القانون. لقد اتخذ القرار، قبل بضعة أيام، بعد ان قام المستشارون القضائيون، في جهاز الامن، بصوغ القاعدة القانونية له. وهذا القرار يعني ان كل شخص تستمر عضويته في اللجان